يقدّم القسم النّسائيّ في المكتب الإعلاميّ المركزيّ لحزب التّحرير:

حملة وندوات نسائيّة عالميّة

بيجين +25

هل سقط قناع المساواة بين الجنسين؟

لمزيد من المعلومات ولمتابعة الحملة الرجاء زيارة موقعنا:

HTTP://WWW.HIZB-UT-TAHRIR.INFO/AR/

/WomenandShariaAR

@Wom_Sharia

@Women_Sharia

#سقط_قناع_المساواة

بيجين +25

هل سقط قناع المساواة بين الجنسين؟

يُصادف عام 2020 الذّكرى الخامسة والعشرين لإعلان ومنهاج عمل بيجين، وهي وثيقة مستفيضة كانت نتيجة المؤتمر العالميّ الرّابع المعنيّ بالمرأة الذي عقدته الأمم المتّحدة في أيلول/سبتمبر 1995 في بيجين، الصّين. كان هدفها النّهوض بحقوق المرأة وتحسين حياتها على الصّعيد العالميّ من خلال تحقيق "المساواة بين الجنسين" في جميع مجالات الحياة: السّياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة، وإدماج المنظورات الجنسانيّة في جميع السّياسات والقوانين والبرامج داخل الدّول، على جميع مستويات المجتمع. حدّدت هذه الوثيقة أهدافاً وإجراءات استراتيجيّة تتّخذها الحكومات وغيرها على المستويات الوطنيّة والإقليميّة والدوليّة في 12 مجالاً من "مجالات الاهتمام الحرجة"، بما في ذلك الفقر والتّعليم والرّعاية الصّحّيّة والعنف والنّزاع المسلّح والاقتصاد والسّياسة ووسائل الإعلام، والبيئة وحقوق الإنسان.

تمّ التّرحيب بالوثيقة باعتبارها أكثر الأجندات رؤيةً لتمكين النّساء والفتيات على المستوى الدوليّ و"إطار السّياسة العالميّة الأكثر شمولاً ومخطّط العمل" لتحقيق المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان للنّساء والفتيات في كلّ مكان. ووعدت بإحداث ثورة في مكانة المرأة وحياتها للأفضل من خلال القضاء على التّمييز بين الجنسين بجميع أشكاله.

اعتمدت الإعلان 189 دولة، بما في ذلك غالبيّة الحكومات في البلاد الإسلاميّة، التي وافقت على تنفيذ التزاماتها داخل دولها وتعزيز أجندتها بين دولها، بهدف إرساء المساواة بين الرّجل والمرأة في جميع مجالات الحياة: العامّة والشخصيّة. ووعدت أن تُحدث ثورة في وضع وحياة المرأة للأفضل.

تمّ التّرويج للأهداف وجداول الأعمال الواردة في الإعلان بشكل كبير داخل الأمم وشكّلت الأساس للعديد من الاتفاقيّات الدوليّة اللّاحقة والقوانين الوطنيّة المتعلّقة بحقوق المرأة. وللاحتفال بهذا الإنجاز المهمّ الذي حدث في السّنة الخامسة والعشرين من مبادرة إعلان ومنهاج عمل بيجين، أطلقت هيئة الأمم المتّحدة للمرأة أيضاً حملة دوليّة: "جيل المساواة: إعمال حقوق المرأة لمستقبل متساوٍ"، والتي تهدف إلى تحفيز جيل جديد للدعوة إلى المساواة بين الجنسين، وتحقيق ذلك في الاقتصاد والسياسة والحياة الأسرية قبل عام 2030.

على مدى عقود عديدة، أصبحت "المساواة بين الجنسين" علامة دوليّة للحضارات التقدميّة ومقياساً لمدى معاملة الدّول لنسائها. يُنظر إليها على أنّها قيمة عالميّة يجب على جميع النّاس تبنّيها بغضّ النّظر عن معتقداتهم الثّقافيّة أو الدّينيّة، على الرّغم من أنّ هذا المفهوم هو عبارة عن بناءٍ مولود في الغرب يستند إلى العقيدة الغربيّة العلمانيّة. كما ينظر الكثيرون إليها على أنّها وسيلة لا جدال فيها لتمكين جميع النّساء، وتحسين نوعيّة حياتهنّ، والنّهوض بتنمية الأمم.

إنّ أيّ اعتقاد أو ثقافة أو مبدأ يتعارض مع المساواة بين الجنسين، تتمّ إدانته ووصفه بأنّه مُعاد للمرأة، ومتخلّف وقمعيّ. كانت الأحكام الاجتماعيّة والأسريّة الإسلاميّة هي الهدف الرئيسيّ لهذا الاتّهام. سعت الأنظمة المتعاقبة في البلاد الإسلاميّة إلى إصلاح أو إلغاء هذه الأحكام الإسلاميّة في بلادها، تحت ستار ضمان حقوق المرأة وتحقيق الحداثة والتقدّم.

بعد مرور خمسة وعشرين عاماً على تأسيس إعلان ومنهاج عمل بيجين، وجدول أعماله المكثّف لتعزيز قضيّة المساواة بين الجنسين على الصّعيد العالميّ، لا تزال المشكلات السياسيّة والاقتصاديّة والبيئيّة والاجتماعيّة التي تواجه النّساء المسلمات في جميع أنحاء العالم، بل والمرأة عامّة، سيّئة وتزداد سوءاً يوما بعد يوم. لم يتمّ الوفاء بوعود تحقيق التّمكين والتّحسين في حياتهن.

في آذار/مارس الماضي، أطلق القسم النسائيّ في المكتب الإعلاميّ المركزيّ لحزب التّحرير حملة عالميّة بعنوان "**بيجين 25+: هل سقط قناع المساواة بين الجنسين؟**" والتي ستتوّج بإطلاق كتاب حول هذا الموضوع في النّدوات النسائيّة التي ستعقد في بلدان مختلفة في جميع أنحاء العالم.

ستسعى الحملة إلى:

- تحدّي الروايات السائدة عن "المساواة بين الجنسين" وادعاءاتها بتعزيز حقوق المرأة وتقدّم الأمم.
- فحص أسباب فشل سياسات وقوانين المساواة بين الجنسين في تحسين حياة المرأة.
- شرح الأسباب الجذريّة المبدئيّة والنظاميّة الحقيقيّة للعديد من المشكلات التي تواجهها المرأة اليوم.
- كشف جدول الأعمال الحقيقيّ لإعلان بيجين والاتفاقيّات الدوليّة الأخرى الخاصّة بالمرأة.
- تقديم مخطّط الإسلام الفريد الشامل للمبادئ والقوانين والأنظمة التفصيليّة كما يطبّقها نظامه السّياسيّ، الخلافة على منهاج النبوّة، والتي من شأنها أن توفّر رؤية بديلة ذات مصداقيّة لرفع مكانة المرأة، وتأمين حقوقها، ورفع مستوى هذه الحقوق، ورفع مستوى المعيشة وتحقيق تقدّم حقيقيّ داخل الدّولة.

بالنسبة لجميع أولئك الذين يرغبون حقاً في إحداث تغيير حقيقيّ للنّساء في جميع أنحاء العالم، فإننا ندعوكم إلى متابعة ودعم هذه الحملة المهمّة التي نأمل أن تكون وسيلة لتمييز الحقّ عن الباطل فيما يتعلّق بالنّهوض بحقوق المرأة، والمساعدة في تمهيد الطّريق نحو بناء مستقبل أكثر إشراقاً وأماناً لها.

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء: 107]

/WomenandShariaAR
@Wom_Sharia
@Women_Sharia
#سقط_قناع_المساواة